



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الخامسة والثلاثون

مسقط، سلطنة عُمان، 2-4 مارس/آذار 2020

تقرير توليفي عن عمليات التقييم الماضية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

الموجز

طلب مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) إعداد تقرير توليفي عن عمليات التقييم التي أجريت في الفترة من عام 2014 إلى عام 2019 لمشاريع المنظمة وبرامجها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ويمثل هذا التقرير التوليفي واحداً من خمسة تقارير توليفية إقليمية أعدت بناءً على طلب لجنة البرنامج في المنظمة بغرض إطلاع مؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى على النتائج والقضايا والدروس المستفادة من التقييمات التي أجراها مكتب التقييم. وكان مطلوباً من كل تقرير توليفي إقليمي أن يجيب على الأسئلة التالية:

- ما هي النتائج الرئيسية في الأولويات/المجالات المواضيعية الإقليمية التي تحققت من خلال دعم المنظمة للإقليم وللبلدان في الإقليم؟
- ما هي المسائل والفجوات المنبثقة عن التقييمات وتتطلب من مؤتمر المنظمة الإقليمي الاهتمام بها/النظر فيها؟
- ما هي الدروس التي يمكن استقراؤها من التقييمات لإثراء برامج المنظمة/إجراءاتها المقبلة في الإقليم؟

وركز التقرير التوليفي المتعلق بإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على ثلاث أولويات إقليمية: بناء القدرة على الصمود من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية، وندرة المياه، والزراعة الصغيرة النطاق. واستعرض التقرير 32 تقييماً (ثلاثة تقييمات لبرامج قطرية، وخمسة تقييمات لمشاريع في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وثلاثة تقييمات لمشاريع عالمية، و21 تقييماً مواضيعياً). ولا توفر هذه التقييمات سوى صورة جزئية لإسهام المنظمة في الأولويات الإقليمية، وينبغي النظر إليها باعتبارها الخطوة الأولى نحو تقييم أشمل وأكثر منهجية.

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

الإجراء الذي يقترح اتخاذه من جانب المؤتمر الإقليمي

يوصى المؤتمر الإقليمي بأن يحيط علمًا بالنتائج والتقدم المحرز.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

FAO-RNE-NEERC@fao.org

1 - مقدمة

1- طلب مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) إعداد عدة تقارير توليفية عن النتائج والتوصيات والدروس المستفادة من تقييمات المنظمة السابقة في جميع الأقاليم خلال الفترة 2014-2019. ويعرض هذا التقرير الخلاصة التوليفية لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

1-1 الغرض من التقرير التولييفي الإقليمي وأهدافه ونطاقه

2- اقتضت الاختصاصات أن يغطي التقرير التولييفي جميع التقييمات التي أجراها مكتب التقييم في الإقليم: تقييمات المشاريع/البرامج، وتقييمات البرامج القطرية، والتقييمات المواضيعية والاستراتيجية، والتقييمات المشتركة. ونصت الاختصاصات على أن يختار التقرير التولييفي بعض الأولويات الإقليمية ويركز عليها لاستخلاص الدروس المحددة والتعرف على الفجوات والاتجاهات المحددة. وكان مطلوباً من التقرير التولييفي معالجة ثلاثة أسئلة رئيسية في كل أولوية من الأولويات المحددة:

- (1) ما هي النتائج الرئيسية في الأولويات والمجالات المواضيعية الإقليمية التي تحققت من خلال دعم المنظمة للإقليم ولبلدان في الإقليم؟
- (2) ما هي المسائل والفجوات المنبثقة عن التقييمات وتتطلب من مؤتمر المنظمة الإقليمي الاهتمام بها/ النظر فيها؟
- (3) ما هي الدروس التي يمكن استقراؤها من التقييمات لإثراء برامج المنظمة وإجراءاتها المقبلة في الإقليم؟

3- ويركز التقرير التقييمي على الأولويات الثلاث التي أقرها مؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى كأساس لعمل المنظمة في الإقليم، وهي ندرة المياه، والزراعة الصغيرة النطاق، وزيادة قدرة المجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود. ويتمثل الجمهور الرئيسي للتقرير التولييفي في مؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى والمكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛ وأما الجمهوران الثانويان فهما المكاتب القطرية ولجنة البرنامج في المنظمة.

2-1 المنهجية

4- أُجري جرد سريع تناول تقارير التقييم ووثائق المعلومات الأساسية الأخرى المتعلقة بإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وساعد الجرد على تحديد أولويات التركيز الثلاث واختيار تقارير التقييم ذات الصلة لاستعراضها. وتم الرجوع إلى ما مجموعه 76 تقريراً من تقارير التقييم التي أعدها مكتب التقييم في المنظمة واعتُبر 32 ذا صلة بمجالات التركيز.

5- وشمل الجرد ثلاثة تقارير أعدها خبراء استشاريون خارجيون بتكليف مباشر من المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا: استعراضان للمبادرة الإقليمية للزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، والمبادرة الإقليمية للأمن الغذائي والتغذية،

واستعراض واحد لإنجازات المنظمة في مكافحة ندرة المياه في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وهذه التقارير ليست مستقلة مثل تقارير مكتب التقييم، ولكنها أثبتت أهميتها كمعلومات أساسية عن إسهام المنظمة على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية. ولم تستخدم التقارير كمصدر لأدلة إثبات إسهامات المنظمة.

المجموع	التقييمات المواضيعية	المشاريع العالمية	تقييمات المشاريع في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	تقييمات البرامج القطرية
32	21	3	5	3

3-1 قيود التقرير التوليقي

6- لا تغطي التقييمات جميع البرامج والأنشطة في الإقليم، ولذلك لا تقدّم سوى صورة جزئية لإسهام المنظمة من حيث الأولويات الإقليمية المحددة. وينبغي النظر إلى هذا التقرير التوليقي باعتباره الخطوة الأولى نحو تقييم أشمل وأكثر منهجية في المستقبل.

7- وتعلق تقييمات البرامج القطرية الثلاثة بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والضفة الغربية وقطاع غزة. ولا يتعلق أي منها بأي مكتب قطري للمنظمة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ولا تندرج فلسطين ضمن أعضاء المنظمة، ولكنها تتمتع بصفة المراقب. ولا يوجد للمنظمة مكتب قطري في المملكة العربية السعودية، وإن كان له فيها وحدة لتنسيق البرامج، بينما لم يوجد في جمهورية مصر العربية أثناء كتابة التقرير مثل قطري متفرغ للمنظمة (تم تعيينه بعد ذلك).

8- وللتخفيف من قيود التغطية، يستند التقرير التوليقي الإقليمي إلى مواد إضافية من مصادر المنظمة، بما يشمل محاضر اجتماعات المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، ووثائق أطر البرمجة القطرية، والتقارير، والكتيبات والمنشورات المتعلقة بالمشاريع والمبادرات الإقليمية. ووفرت هذه المواد معلومات أساسية جيدة عن إسهامات المنظمة في الإقليم، واستكملت تقارير التقييم.

4-1 هيكل التقرير

9- يتألف التقرير من أربعة فصول. وبعد هذه المقدمة، يعرض الفصل الثاني السياق الإقليمي. ويتناول بالوصف القطاع الزراعي وحالة الأمن الغذائي والتغذية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والهياكل والأجهزة ذات الصلة وأهم الأولويات الإقليمية. ويعرض الفصل الثالث الأدلة التي تثبت إسهام المنظمة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، مع التركيز على المجالات الإقليمية الثلاثة ذات الأولوية، وهي بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية، وندرة المياه، والزراعة المستدامة الصغيرة النطاق، والتنمية الشاملة. ويُقدّم الفصل الرابع خلاصة توليفية عامة عن معايير إسهامات المنظمة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ومؤشرات هذه الإسهامات. ويتناول الفصل بالتحليل العوامل التمكينية والمعوقات، والاستدامة، والفجوات، والقضايا الناشئة والدروس المستفادة. ونظرًا للتداخل، لا تركز

الخلاصة التوليفية للمعايير والمؤشرات على المجالات ذات الأولوية. ويعرض الفصل الخامس استنتاجات التقرير وتوصياته من أجل تعزيز عمل المنظمة في الإقليم.

2 - السياق الإقليمي

1-2 حالة الأمن الغذائي والتغذية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

10- يتألف إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من 18 بلدًا بالإضافة إلى فلسطين، وتباين هذه البلدان تباينًا واسعًا في مواردها الطبيعية والبشرية ومستوى تنميتها الاقتصادية. وتُمثل الزراعة قطاعًا اقتصاديًا واجتماعيًا حيويًا في عدة دول. وباستثناء الدول الغنية بالنفط، توفّر الزراعة فرص عمل ودخل لما نسبته 38 في المائة من السكان النشطين اقتصاديًا وتسهم بما متوسطه 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بما يتراوح بين أكثر من 5 في المائة في الجزائر والعراق وتونس واليمن، وأكثر من 20 في المائة في السودان والجمهورية العربية السورية.

11- وتشمل التحديات الرئيسية أمام الزراعة والأمن الغذائي والتغذية في الإقليم الفقر وهشاشة أصحاب الحيازات الصغيرة، والجفاف الشديد وندرة المياه، وآثار تغيّر المناخ، وارتفاع مستويات النمو السكاني، وازدياد التوسع الحضري، والركود الاقتصادي، والتدهور البيئي، والأمراض الحيوانية العابرة للحدود، والنزاع وتأثيراته. ولا يواكب النمو في الإنتاج المحلي للأغذية الطلب عليها، مما يؤدي إلى فجوة آخذة في الاتساع تعالج من خلال زيادة الواردات. ويستورد إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالفعل 50 في المائة من السعرات الحرارية التي يستهلكها. وعلى الرغم من ارتفاع متوسط مدخول السعرات الحرارية، يعاني الإقليم من مختلف أشكال سوء التغذية، بما يشمل نقص التغذية المزمن، ونقص المغذيات الدقيقة، والبدانة.

12- وتوفّر الزراعة الصغيرة النطاق أكثر من 80 في المائة من الإنتاج الزراعي في الإقليم، ولكن عددًا من القيود المتشابكة تعرقل إنتاجيتها وربحيتها وإسهامها في النمو الاقتصادي. وتشمل هذه القيود ضيق سُبل الوصول إلى الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه ورأس المال) وضعف الصلات بالأسواق، وعدم وجود بيئة تمكينية وسياسات داعمة.

13- وحقق أربعة عشر بلدًا في الإقليم غاية الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالجوع، ولكن الإقليم ككل شهد انتكاسة كبيرة في مكافحته للجوع. ويكمن أحد العوامل المحركة الرئيسية لتحديات انعدام الأمن الغذائي والتغذية في الفقر الذي ترتفع معدلاته في المناطق الريفية مقارنة بالمدن والبلدات. وإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا هو أيضًا الإقليم الوحيد في العالم الذي ازداد فيه الفقر المدقع، وقد تصاعدت معدلاته في أقل البلدان نموًا إلى 21.6 في المائة.

14- وتعاني عدة بلدان في الإقليم من النزاع المباشر الذي يُشكل عاملاً محركًا رئيسيًا لانعدام الأمن الغذائي، وهذه البلدان هي العراق وليبيا والجمهورية العربية السورية واليمن. وتسبب النزاع في انعدام الأمن الغذائي لأكثر من الضعف منذ الفترة 1991-1992 وصاحبه فجوة آخذة في الاتساع في الرفاه بين البلدان التي تعاني من النزاع والبلدان التي

لا تشهد نزاعات. وتزيد معدلات نقص التغذية في بلدان النزاع بمقدار ستة أضعاف عنها في البلدان التي لا تشهد نزاعات، ويزيد مستوى انعدام الأمن الغذائي الشديد في بلدان النزاع بمقدار الضعف مقارنةً بسائر البلدان.

15- وينشأ انعدام الغذائي عن بعض العوامل المحركة العابرة للحدود، مثل تدفقات اللاجئين في لبنان والأردن، والآفات والأمراض الحيوانية والنباتية. وتتطلب الوقاية من هذه المشاكل والاستجابة لها هُجًا وإدارة عبر الحدود.

2-2 الهياكل الإقليمية

16- يمثل مؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى الذي يضم وزراء الزراعة في الإقليم، أعلى هيكل للحكومة تُشارك فيه المنظمة على المستوى الإقليمي. ويُناقش المؤتمر الإقليمي قضايا تتعلق بالزراعة والأمن الغذائي والتغذية، ويحدّد الأولويات، ويعتمد الخطط للمكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ومكاتبه الإقليمية الفرعية لشمال أفريقيا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن. ويعمل الاثنان في تعاون وثيق مع المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل ضمان الأخذ بنهج متعدد التخصصات، وتحديد أولويات العمل، وتنفيذ البرامج، ورصد التنفيذ في المناطق الإقليمية الفرعية، ولفت الانتباه إلى المشاكل وجوانب القصور.

17- وتساعد المكاتب القطرية الحكومات على وضع السياسات، وتدعم المشاريع التي تعالج الأمن الغذائي والتغذية، والإنتاجية الزراعية، وقدرة سُبل المعيشة الريفية على الصمود أمام التهديدات والأزمات. وتُحدّد أولويات المكاتب القطرية في أطر البرمجة القطرية بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. وتُحدّد أطر البرمجة القطرية المخرجات المقررة والموارد والشراكات المطلوبة للبرامج القطرية.

18- وتعمل المنظمة في كثير من تدخلاتها في شراكة مع جامعة الدول العربية والأجهزة المنتسبة إليها، لا سيما المجلس الوزاري العربي للمياه والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. وأقيمت أيضًا شراكة مع شركاء استراتيجيين، مثل مصرف التنمية الأفريقي والبنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي. وتبعًا لطبيعة التدخل، يتعاون المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا والمكاتب القطرية مع كثير من وكالات الأمم المتحدة، لا سيما الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي اللذان يوجد مقرهما في روما.

3-2 الأولويات الإقليمية

19- حدد المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في عام 2014 ست أولويات أقرها المؤتمر الإقليمي باعتبارها المجالات التي يركز عليها العمل. وتندرج المجالات الست ذات الأولوية ضمن الأهداف الاستراتيجية الخمسة للمنظمة على النحو التالي:

- (1) تحسين الأمن الغذائي والتغذية، وتعزيز القدرات لمعالجة مواطن الضعف (الهدف الاستراتيجي 1)
- (2) حماية الموارد الطبيعية الشحيحة والهشة وإدارتها، والتكثيف مع تعيّر المناخ (الهدف الاستراتيجي 2)

- (3) تعزيز الإنتاج الزراعي المستدام والشامل (الهدف الاستراتيجي 2)
- (4) تعزيز سُبل معيشة السكان الريفيين وأصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الضعفاء (الهدف الاستراتيجي 3)
- (5) تطوير نُظم غذائية متسمة بالكفاءة ومستدامة وتنافسية، والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية (الهدف الاستراتيجي 4)
- (6) زيادة قدرة نُظم سبل المعيشة لدى المجتمعات المحلية والنُظم الإيكولوجية على الصمود أمام التهديدات والأزمات (الهدف الاستراتيجي 5)

20- وأصدر المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى تعليمات إلى المكتب الإقليمي لتركيز عمله في الفترة 2014-2017 على ثلاث أولويات رئيسية، وأيد ذلك بإطلاق ثلاث مبادرات إقليمية بشأن ندرة المياه، والزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، وبناء القدرة على الصمود من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية. وقرر المؤتمر في دورته الرابعة والثلاثين أن يظل عمل المنظمة خلال الفترة 2018-2019 متجذراً في المبادرات الإقليمية الثلاث، وهو ما تطلب من المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا تعديل مجالات تركيزه وأطر نتائجه.

3 - إسهام المنظمة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

21- يركز التقرير التوليقي على ثلاثة أولويات إقليمية: بناء القدرة على الصمود من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية، وندرة المياه، والزراعة الصغيرة النطاق. وانطلاقاً من تقارير التقييم التي جرى استعراضها، يعرض هذا الفصل أدلة تثبت إسهام المنظمة في كل مجال من المجالات ذات الأولوية. وحللت إسهامات المنظمة على ثلاثة مستويات رئيسية: البيئة التمكينية (السياسات والاستراتيجيات والبنية المؤسسية والنُظم)، والمعلومات والمعارف، والتدخلات على مستوى المجتمع المحلي.

1-3 بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية

السؤال الرئيسي: ما هي النتائج الرئيسية في مجال بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية التي تحققت من خلال دعم المنظمة للإقليم وللبلدان في الإقليم؟

22- يمثل بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية أولوية إقليمية، حسب ما أكده المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، والهدف الاستراتيجي 5. والغرض منه هو أن يحل محل الاستجابة الطارئة القصيرة الأجل لعواقب الكوارث والأزمات ومعالجة الأسباب الجذرية. وتُسهم التدخلات الطارئة بدور مفيد في الأزمات القصيرة الأجل، ولكنها تصبح غير ملائمة في حال تكرارها سنة بعد أخرى في سياق الأزمات الممتدة. ويؤكد نهج الصمود أن الأزمات في العراق والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن ليست مجرد أزمات إنسانية وسياسية، ولكنها أيضاً أزمات إنمائية، وينبغي

الاستجابة للاحتياجات الإنمائية للسكان بالاقتران مع سائر احتياجاتهم. والواقع أن هذا النهج يربط بين عمليات الإغاثة والإنعاش والتنمية.

3-1-1 البيئة التمكينية للأمن الغذائي والتغذية

النتيجة 1 - دعمت المنظمة وضع استراتيجيات للأمن الغذائي والتغذية وخطط عمل تشمل مكونًا قويًا لبناء القدرة على الصمود وتعزيز النظم المؤسسية وتيسير التنسيق.

23- أشارت التقارير في جمهورية مصر العربية والسودان والصفة الغربية وقطاع غزة واليمن إلى وجود أدلة تثبت دعم المنظمة لوضع استراتيجيات للأمن الغذائي في بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتغطي معظم الاستراتيجيات النطاق الوطني أو القطري، ولكن المنظمة تقدم الدعم أيضًا على مستويات إدارية أدنى مثلما في السودان الذي وضعت فيه استراتيجيات لأربع ولايات ومحليات تمثل المستوى الإداري الثالث والأدنى. وفي اليمن، قدمت المنظمة دعمها إلى أربعة من الأحواض الفرعية في صنعاء.

24- ويبدو واضحًا عدم وجود استراتيجية إقليمية شاملة لبناء القدرة على الصمود في مجال الأمن الغذائي والتغذية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتغطي بعض الاستراتيجيات والأطر الخاصة بالصمود التي تدعمها المنظمة إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا برمتها، وإن كانت هذه الاستراتيجيات قطاعية في معظمها وترتبط بالآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود. ودعمت المنظمة أيضًا الاستراتيجية الإقليمية الفرعية المتعددة البلدان وخطة العمل لسبل المعيشة القادرة على الصمود في مجال الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي في المناطق المتأثرة بالأزمة السورية التي وضعت في عام 2014.

25- وقدمت المنظمة أيضًا الدعم إلى المنتدى البرلماني الاقتصادي الأفريقي العربي الذي شارك فيه مشرعون وممثلون عن الدوائر الانتخابية. وقامت المنظمة من خلال هذا المنتدى بتعميق الوعي وأسهمت في توجيه البرلمانين في المنطقتين الأفريقية والعربية في تحديد القضايا الاستراتيجية وذات الأولوية.

26- وتتفاوت استفادة البلدان من دعم المنظمة. ففي السودان على سبيل المثال، دعمت مبادرة بناء القدرات في مجال سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي الاستراتيجيات على مستوى الولايات ولكنها لم تتزامن مع عمليات الاستراتيجيات الاتحادية وعلى مستوى الولايات التي مدتها خمس سنوات.

27- وأشارت التقارير إلى حالتين في جمهورية مصر العربية أسهمت فيهما مشاريع المنظمة في تنمية القدرات على جميع المستويات الثلاثة (السياسات والاستراتيجيات، والتنظيم وبناء قدرات الموظفين الحكوميين): تدخلات مركز الطوارئ لعمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وتحسين قدرات المجلس الاستشاري لسياسة الأمن الغذائي الذي كان يشهد حالة خمول أثناء إجراء التقييم.

28- وهناك أدلة تثبت إسهام المنظمة في التعزيز المؤسسي في المملكة العربية السعودية والصفة الغربية وقطاع غزة حيث دعمت إنشاء مختبرات. وفي هاتين الحالتين، أخفقت المبادرة في بناء القدرة على إدارة المنشآت لضمان استدامتها بعد انتهاء المشروع.

29- وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، عززت المنظمة التنسيق في تحديد السياسات والبرامج المتعددة التخصصات، ودعمت مشاركة الحكومة في إدارة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود.

3-1-2 نُظُم معلومات الأمن الغذائي والتغذية والإنذار المبكر، والتأهب والاستجابة

30- تُصدر المنظمة عدة منتجات معرفية عالمية وخاصة بإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل بناء القدرة على الصمود. وحددت النظرة الإقليمية العامة السنوية حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا خط الأساس لقياس ورصد التقدم المحرز في مقاصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالجوع وانعدام الأمن الغذائي.

النتيجة 2 - ساعدت المنظمة بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في بناء نُظُم فعالة لمعلومات الأمن الغذائي يمكن أن تدعم استراتيجيات واستثمارات قائمة على الأدلة للحد من المخاطر.

31- ساعدت المنظمة عدة بلدان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في بناء نُظُم معلومات بشأن الأمن الغذائي والتغذية، كما ساعدت في دعم قدرة الحكومة على رصد الاتجاهات وتحليل إسهامات القطاعات وأصحاب المصلحة. وشمل الدعم نُظُم معلومات الأمن الغذائي والإنذار المبكر في السودان، وآليات الإنذار المبكر بالمخاطر الطبيعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونُظُم الإنذار المبكر بالجراد الصحراوي، وتعزيز القدرات في مجال المراقبة والوقاية والاستجابة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في جمهورية مصر العربية، بدعم من مركز الطوارئ لعمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود.

32- ودعمت المنظمة أيضًا إنشاء الشبكة الإقليمية لتحليل المعلومات عن الأمن الغذائي التي توفر المساعدة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وتقييم سبل المعيشة وتحليلها، بما يشمل بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا المتأثرة بالأزمة السورية (العراق والأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية). كما دعمت المنظمة حلقات عمل إقليمية متعددة أصحاب المصلحة حول جوانب الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك الحدث الجاني بشأن القضاء التام على الجوع الذي أقيم أثناء الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى.

النتيجة 3 - قامت المنظمة بدور مباشر وفعال في دعم البلدان في إدارة واستئصال الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود التي تُهدد الثروة الحيوانية والمحاصيل الرئيسية في الإقليم.

33- تقع المسؤولية الأولى عن التأهب والاستجابة بفعالية للكوارث والأزمات على عاتق الحكومات. ومما يزيد من قدرات البلدان في هذا الاتجاه استراتيجيات الأمن الغذائي والتغذية التي تدعمها المنظمة وتدخلات بناء القدرات المرتبطة بها المبنية من قبل.

34- ودعمت المنظمة حماية الثروة الحيوانية والدواجن والأسماك، لا سيما من خلال نظام الوقاية من الأزمات ووحدات مركز الطوارئ لعمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود. ومن الإسهامات المعترف بها للمنظمة اتخاذها تدابير للوقاية من الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود ومكافحتها، مثل أنفلونزا الطيور، وفيرس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والجراد الصحراوي، وحمى وادي ريفت.

35- وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، تعاونت المنظمة مع منظمة الصحة العالمية في مجال الأمراض الحيوانية العابرة للحدود بينما قامت في جمهورية مصر العربية والسودان بتعزيز التأهب المجتمعي عن طريق تدريب الأخصائيين المجتمعيين في مجال الصحة الحيوانية الذين يؤدون دورًا حاسمًا في الوقاية والاستجابة.

3-1-3 الحد من المخاطر وعوامل الضعف على المستوى الأسري والمجتمعي

النتيجة 4- يجمع نهج المنظمة في بناء قدرة الأسر والمجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود - بدرجات متفاوتة من النجاح - بين الآثار المباشرة (الأمن الغذائي الأسري) والبحث عن الآثار المتوسطة والطويلة الأجل على الأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية، وهو ما يُقلص بفعالية من المخاطر وعوامل الضعف في المستقبل.

36- تنسق المنظمة دعمها للمجتمعات المحلية الضعيفة في المناطق المنكوبة بالكوارث في كثير من الأحيان بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة، لا سيما برنامج الأغذية العالمي. وفي المشروع المشترك لبناء القدرة على الصمود في ولاية كسلا، نجحت المنظمة في اعتماد وسيلتين ابتكاريتين لتوزيع الأغذية: "المساعدة الغذائية مقابل الأصول" لتحفيز العمل المجتمعي في إنشاءات معيَّنة، و"الغذاء مقابل التدريب" لتحفيز مشاركة المرأة في فصول محو الأمية. ووفر المشروع في آن واحد أصناف جديدة من البذور وحسَّن بالتالي من النظام الغذائي. ويُمثل تعزيز البستنة المنزلية إنجازًا مهمًا من المنظور الجنساني، إذ أتاح للمرأة المشاركة في الزراعة التي لا تزال حتى الآن تمثل نشاطًا محظورًا على النساء في المجتمعات المحلية.

37- وتعتمد المنظمة في عملها في مجال بناء القدرة على الصمود في كثير من الأحيان على تعزيز الإنتاج والإنتاجية والتدخلات في سلاسل القيمة (انظر القسم 3-3-3). ويؤكد مشروعها في قطاع منتجات الألبان في لبنان نجاح هذا النهج في سد الفجوة بين أنشطة الطوارئ والتنمية. وبدأ تنفيذ المشروع كتدخل طارئ ثم تغيَّر تركيزه بعد ذلك ونجح في إنعاش قطاع يعاني من أزمة، كما نجح في تحسين سُبل معيشة المزارعين والمجهزين المشاركين الذين ينتمي كثير منهم إلى شرائح المجتمع الأشد فقرًا.

38- وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، عزز مشروع سُبل المعيشة المعتمدة على الثروة الحيوانية بناء الأصول وإعادة تأهيل الأراضي والمياه لتزويد الأسر والمجتمعات المحلية بالأصول الحاسمة لتعزيز الإنتاج الزراعي. وشمل المشروع عدة مكونات وأنشطة أخرى (مثل إنشاء نظام وطني لتحديد هوية الحيوانات، وإنشاء بنك للجينات ومختبر) صممت بحيث يحقق كل نشاط هدفًا أوسع. ومع ذلك، لم يكن أي نشاط من الأنشطة الأخرى قد حقق أي أثر ملموس مباشر أو غير مباشر على سُبل معيشة الرعاة عند إجراء التقييم. وأشار تقييم المشروع إلى فجوة في التنسيق بين النوعين من الأنشطة وأكد إمكانية التعلم من نهج الضفة الغربية وقطاع غزة للاستفادة منه في المنظمة ككل.

39- وأسهمت المنظمة أيضًا في الحد من المخاطر ومواطن الضعف على المستوى المحلي من خلال تدخلات لمعالجة الأمراض النباتية. وفي المملكة العربية السعودية على سبيل المثال، أدخلت تحسينات على خدمات الإرشاد والقدرات المحلية من خلال إدارة الآفات لضمان قدرة المجتمعات المحلية على اتخاذ تدابير وقائية لحماية محاصيلهم من سوسة النخيل الحمراء.

2-3 مكافحة ندرة المياه

40- يتعرض إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بصورة طبيعية لحالات نقص مزمن في المياه، ويمكن أن يواجه أشد حالات ندرة المياه في التاريخ. وتراجع نصيب الفرد من توافر المياه العذبة بمقدار الثلثين خلال السنوات الأربعين الأخيرة وربما سيشهد انخفاضاً آخر بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2050. وتمثل المياه الجوفية مصدرًا مهمًا للمياه العذبة في جميع أنحاء الإقليم، وتيسر النمو السريع للاقتصادات الزراعية الجديدة في شبه الجزيرة العربية، ولكن على حساب استنفاد المياه الجوفية باطراد. وبالإضافة إلى ذلك، تتسارع وتيرة تدهور نوعية المياه والتنافس عليها بين جميع القطاعات في حين أن تغير المناخ سيفاقم على الأرجح من الظروف الشديدة بالفعل. وستتضرر الزراعة التي تستهلك بالفعل أكثر من 85 في المائة من موارد المياه العذبة المتاحة في الإقليم استيعاب الجزء الأكبر من هذه الصدمة وما يصاحبها من عواقب كبيرة على الأمن الغذائي والاقتصاد الريفي.

السؤال الرئيسي: ما هي النتائج الرئيسية في مجال مكافحة ندرة المياه التي تحققت من خلال دعم المنظمة للإقليم وللبلدان في الإقليم؟

41- تعالج المنظمة منذ أمد بعيد ندرة المياه في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من خلال مشاريع قطرية وإقليمية وعالمية عديدة. وشملت أطر البرمجة القطرية جميعها تقريبًا في الإقليم مسألة ندرة المياه كأولوية، وتغطي مشاريع المنظمة المتعلقة بمكافحة ندرة المياه جميع البلدان. وأضافت المبادرة الإقليمية بشأن ندرة المياه مشاريع أكثر في البلدان التي تركز عليها. ولاحظ تقييم الهدف الاستراتيجي 2 أن أصحاب المصلحة الخارجيين ينظرون إلى المبادرة الإقليمية باعتبارها فعالة في تنظيم عمل المنظمة في مجال مكافحة ندرة المياه والتوعية به على نحو أوضح، فهي توحد المبادرات والمشاريع في برنامج مترابط. وأقر موظفو المنظمة بفائدة المبادرة الإقليمية في إطلاق نقاش حول الاستخدام الاستراتيجي للموارد المائية عن طريق إدخال مفهوم إنتاجية المياه. وتكشف الإنجازات الرئيسية التي أشارت إليها التقارير في مختلف دورات المؤتمر الإقليمي

للشرق الأدنى عن تركيز على المحاسبة المائية؛ واستخدام نُظم المعلومات العالمية وأدوات الاستشعار عن بُعد؛ والنمذجة والنُظم التكاملية؛ وحوكمة المياه، والتكنولوجيات المبتكرة.

3-2-1 الإسهام في تهيئة بيئة تمكينية لمكافحة ندرة المياه

النتيجة 5 - تُسهّم المنظمة في السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بندرة المياه بدور أبرز على المستوى الإقليمي منه على المستوى الوطني أو القطري.

42- أطلق مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا استراتيجيته التعاونية الإقليمية لتكميل المشاريع القائمة بحثاً عن آلية منظمة لمعالجة ندرة المياه بما يتجاوز المستوى الوطني، ولدفع الاستراتيجية العربية للأمن المائي (2010-2030) نحو التركيز على المياه الزراعية. ودعم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الاستراتيجية المذكورة والمبادرة الإقليمية لتقييم آثار تغيّر المناخ على الموارد المائية وإمكانية التعرض للمخاطر الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية التي يجري تنفيذها في جمهورية مصر العربية وجمهورية إيران الإسلامية والأردن والمغرب وعمان وتونس والإمارات العربية المتحدة والضفة الغربية وقطاع غزة، واليمن.

43- ويرتبط المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بعلاقات شراكة استراتيجية مع جامعة الدول العربية والأجهزة المنتسبة إليها، وهي المجلس الوزاري العربي للمياه، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة. وتسهم هذه الشراكات بدور قيم في ضمان الدعم الوطني للتخطيط الاستراتيجي لإدارة الموارد المائية، ومكافحة ندرة المياه، وكفاءة استخدام المياه.

44- وفي تقييمات البرامج القطرية الثلاثة (جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والضفة الغربية وقطاع غزة)، تبين أن معظم الأدلة التي تثبت إسهام المنظمة في السياسات والاستراتيجيات الوطنية تتركز فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث قامت المنظمة بتيسير صياغة واعتماد خطوط توجيهية مشتركة لتحديد التدخلات في مجال الأراضي والمياه وتصميمها وتنفيذها وتنسيقها. ودعمت المنظمة أيضاً وضع معايير وطنية لمعالجة المياه العادمة ووضع لوائح تنظيمية للجان مستخدمي المياه.

45- وفي المملكة العربية السعودية، عملت وحدة تنسيق البرنامج في المنظمة في الفترة من عام 2014 إلى عام 2019 وفقاً للمذكرات تفاهم بشأن مشاريع فردية غير مترابطة في معظمها وبدون حوار استراتيجي مع الحكومة. وشكلت مذكرات التفاهم عائقاً أمام معالجة القضايا الناشئة خارج نطاق المشاريع المتفق عليها.

46- ويسهم مشروع حوض صنعاء في البنية المؤسسية على مستوى الأحواض الفرعية. وشكلت سياسة اليمن لتحقيق اللامركزية في سلطة تنظيم استخدام المياه من جانب رابطات مستخدمي المياه هُجلاً جديداً تم تنفيذه بفعالية. وأطلق مشروع حوض صنعاء لدعم السياسة ولتعزيز الأمن الغذائي بين الأسر الزراعية، وللحد من استنفاد المياه الجوفية في

الأحواض الفرعية الأربعة في حوض صنعاء. ومن خلال نهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية، نجح المشروع في بناء قدرة المجتمعات المحلية على التحكم في مواردها الطبيعية المشتركة وإدارتها. وشملت الأنشطة بناء القدرات، وإذكاء الوعي، ورصد المياه الجوفية، وإعادة التأهيل، وإنشاء هياكل لجمع المياه وتغذيتها، وكذلك تغيير أنماط زراعة المحاصيل المحلية وممارساتها (انظر القسم 3-2-3).

2-2-3 المعرفة وتحليل ندرة المياه

النتيجة 6 - يتمثل الدور الأوضح الذي تسهم به المنظمة في معالجة ندرة المياه في الإقليم في المعرفة والتحليل، بما في ذلك تجريب التقنيات والتكنولوجيات الجديدة.

47- أجرت المنظمة تقييمات ودراسات عديدة في الإقليم (منها على سبيل المثال ثلاث دراسات في الجزائر والمغرب وتونس حددت مؤشرات تتعلق بالشؤون الجنسانية). ودعمت المنظمة أيضاً إنشاء منصة تعاونية إقليمية كآلية رئيسية لتنفيذ الاستراتيجية التعاونية الإقليمية من أجل اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة في مجال السياسات. ودعمت المبادرة الإقليمية بشأن ندرة المياه حلقة العمل لتنفيذ المنصة.

48- وفي المغرب، دعمت المساعدة التقنية المقدمة من المنظمة أمانة الدولة للتنمية المستدامة في وضع قائمة وطنية لجرد غازات الدفيئة في القطاع الزراعي وكذلك وضع مؤشرات وطنية لمعالجة وتحسين التنوع البيولوجي وجودة التربة.

49- وفي جمهورية مصر العربية، أطلقت المنظمة برنامج دعم الإدارة المستدامة للمياه وتحديث الري في المناطق المستصلحة حديثاً لتعزيز حلول الحد من فجوات إنتاجية المياه الزراعية. ودعمت المنظمة، في إطار ذلك، وضع إطار عمل لإيجاد حلول عملية من أجل تحقيق زيادة مستدامة في إنتاجية الأراضي والمياه الزراعية. وقدمت المنظمة أيضاً الدعم إلى مشروع حكومة جمهورية مصر العربية لاستصلاح 1.5 مليون فدان وأوفدت فريقاً في عام 2016 لاستكشاف إمكانية الدعم في أربعة مكونات تقنية.

50- وفي المملكة العربية السعودية، حققت المنظمة تقدماً كبيراً في إدخال تكنولوجيات وتقنيات بهدف الترويج للري بالتنقيط وتعزيز الكفاءة وتشجيع استخدام مياه الصرف الزراعي والمعالجة في الري. ومع ذلك، لم تعالج تحديات الإرشاد وتدريب الموظفين لضمان إقبال المنتجين على تطبيق هذه الابتكارات في الميدان.

51- وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، لم تستفد التدخلات في كل الحالات من أدوات المنظمة أو تكنولوجياتها العالمية لتقييم الموارد الطبيعية. ولا تقيّم آثار المشاريع المرتبطة بالمياه (مثل الخزانات) إلا على أساس قيمة المياه أو أسعارها. وأشار تقييم منفصل لمشروع في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى وجود ثلاثة أنشطة بحثية تطبيقية في مجال إدارة المياه وإعادة استخدامها (الزراعة المقحمة للأعلاف باستخدام المياه العادمة المعالجة) ولكن لم يتناول التقييم هذه الأنشطة.

3-2-3 معالجة ندرة المياه على المستوى المحلي

النتيجة 7- عملت المنظمة على المستوى المحلي لمعالجة تحدي ندرة المياه من خلال عدة تدخلات بهدف إنشاء هياكل أساسية للمياه وإصلاح الهياكل القائمة، وجمع مياه الأمطار، وتعزيز كفاءة الري، وإنشاء نظم محلية مستدامة لإدارة الموارد المائية، ونقل التكنولوجيا، والممارسات الزراعية السليمة.

52- وشملت معظم تدخلات المنظمة في مجال بناء القدرة على الصمود توفير المياه، ومنها على سبيل المثال المشروع المشترك لبناء القدرة على الصمود في ولاية كسلا وعدد من المشاريع التي نفذت في إطار البرنامج القطري للضفة الغربية وقطاع غزة. وسعت تدخلات المنظمة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى تحسين سبل المعيشة من خلال خزانات جمع مياه الأمطار، والصهاريج، ووحدات معالجة المياه العادمة الرمادية. وأسهمت الخزانات في تلبية حاجة ملحة ناشئة عن انعدام أو ضيق فرص وصول السكان إلى المياه والبنية التحتية للمياه. وحسن جمع مياه الأمطار قدرة المستفيدين على ري أراضيهم المستصلحة وقّص اعتمادهم على شراء المياه للري والاستهلاك المنزلي وسقي قطعان الحيوانات الصغيرة. وأجمعت النساء اللواتي اعتدن جلب المياه من الآبار القريبة على أن وجود خزانات على مقربة من منازلهن خطوة يرحبن بها لأنها تخفف من العبء الواقع عليهن. ومع ذلك، تبين في بعض الحالات أن المشاريع التي تنطوي على بنية تحتية منفصلة للمياه نُفذت بدون الاهتمام الكافي بالترتيبات المؤسسية القائمة أو متطلبات ضمان استخدامها.

53- وفي المملكة العربية السعودية، تُنفذ المنظمة عدة تدخلات شجعت بصورة فعالة على تحقيق كفاءة الري والحد من استخدام المياه وما يترتب على ذلك من استنفاد للمياه الجوفية، بينما عزز مشروع حوض صنعاء في اليمن رابطات مستخدمي المياه، وهو ما ساعد على توجيه المزارعين المحليين إلى تبني التغيير والابتكار في محاصيلهم وممارساتهم، والحد من استخدام المياه، والمشاركة في الإدارة المستدامة لمواردهم المائية المشتركة.

54- ويسلط القسم 3-3-3 الضوء على إسهام المنظمة في الحد من استخدام المياه في الزراعة من خلال نقل التكنولوجيا والممارسات الزراعية السليمة.

3-3 تعزيز الزراعة الصغيرة النطاق

55- لا تحظى الزراعة الصغيرة النطاق بالاعتراف الكافي في النظم الإحصائية للإقليم، ولم يحدّد تعريف موحد لها. ويمثل أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين الأسريين أفقر الشرائح في جميع بلدان الإقليم، وتُشكل الأنشطة الزراعية المصدر الرئيسي، ولكن ليس الوحيد، لدخلهم.

السؤال الرئيسي: ما هي النتائج الرئيسية في مجال الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق التي تحققت من خلال دعم المنظمة للإقليم وللبلدان في الإقليم؟

56- أطلقت المنظمة، في إطار إسهامها في الزراعة الصغيرة النطاق، عدة مشاريع قطرية وإقليمية وعالمية، بما فيها المبادرة الإقليمية بشأن الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق التي تركز على ثمانية بلدان. ولم يقتصر تركيز المشاريع على الإنتاجية الزراعية بسبب تداخل العضوية في المزارع الأسرية الصغيرة وعضوية وحدات الاستهلاك والعمل والإقامة. ولذلك تعاملت المنظمة مع الزراعة الصغيرة النطاق باستخدام نهج شامل لمعالجة الحد من الفقر والعمل في المناطق الريفية (لا سيما تشغيل الشباب والنساء) والتنوع خارج الزراعة. وتسهم معظم مشاريع المنظمة، إن لم يكن جميعها، داخل إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بدور مباشر أو غير مباشر في تحسين زراعة الحيازات الصغيرة.

1-3-3 تمكين الزراعة الصغيرة النطاق

النتيجة 8 - أسهمت المنظمة في تهيئة بيئة تمكينية للزراعة الصغيرة النطاق في جميع مجالات تدخلاتها - السياسات والاستراتيجيات، والبنية المؤسسية، والنظم، وتنمية قدرات الموظفين.

57- أنشأ مشروع المنظمة لسبل المعيشة المعتمدة على الثروة الحيوانية في الضفة الغربية وقطاع غزة نُظماً جديدة (مثل النظم الوطنية لتحديد هوية الحيوانات) وعمليات (نظام مختبرات وبنك للجينات) في قطاع الثروة الحيوانية. ودعم المشروع أيضاً إنشاء نظام تأميني لقطاع الثروة الحيوانية وأسهم في بناء قدرة الموظفين الحكوميين في مجالات المؤشرات والقوانين والعمليات والاستراتيجيات من أجل تشغيل النظام.

58- وكان الهدف المباشر من مشروع إصلاح قانون التعاونيات في جمهورية مصر العربية هو إحداث تغييرات في السياسة وفي البنية المؤسسية للبلد. والواقع أن المشروع حَقَّف من السيطرة القوية لوزارة الزراعة على التعاونيات الزراعية ومكنها بذلك من تكوين علاقات شراكة مع المشغلين في القطاع الخاص.

59- وقامت المنظمة، في إطار جهودها لدعم حكومة تونس، بوضع نهج قائم على الجودة من أجل تعزيز قيمة منتجات المزارعين الفقراء وأسعارها، وصياغة استراتيجية لتطوير منتجات جيدة مرتبطة بالمنشأ. ودُرِّبَت المنظمة موظفي الحكومة المشاركين في عملية تحديد الأسعار، إلى جانب ممثلين من منظمات المنتجين.

60- وفي المملكة العربية السعودية، عزز مشروع المنظمة في مجال الإرشاد إدارة الإرشاد الريفي والجهات النظيرة على مستوى المقاطعات والمناطق المحلية، بينما يبدو أن الدعوة إلى مشروع المؤسسات الريفية من أجل زيادة التمويل الريفي قد دفع وزارة الزراعة إلى تخصيص 50 مليون ريال سعودي لدعم الجمعيات التعاونية.

61- ويدفع الفقر أطفال المزارعين في كثير من الأحيان إلى ترك المدرسة بحثاً عن العمل. وأجرت المنظمة دراسة تناولت فيها المزارعين الذين يستخدمون الأطفال في لبنان وعملت في شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة العمل الدولية في الدعوة إلى مكافحة عمل الأطفال. ووضعت الحكومة اللبنانية دليلاً ثم بعد ذلك خطة وطنية لمعالجة عمل الأطفال. واجتذب النجاح السياسي للدعوة في لبنان اهتماماً من جامعة الدول العربية التي

كلفت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية بإجراء أول دراسة من نوعها حول دور الأطفال في الزراعة في البلدان العربية.

2-3-3 المعلومات والمعارف بشأن الزراعة الصغيرة النطاق

النتيجة 9 - أسهمت المنظمة في المعلومات والمعارف المتعلقة بالزراعة الصغيرة النطاق في الإقليم في محاولة منها لسد الفجوات التي تحد من فعالية المشاريع الهادفة إلى فهم ظروف أصحاب الحيازات الصغيرة وتحسينها.

62- وُقِّر العديد من مشاريع المنظمة معلومات ومعارف عن القضايا ذات الصلة بالزراعة الصغيرة النطاق. وكانت بعض المشاريع إقليمية أو متعددة البلدان، مثل الدراسة التي أُجريت في ستة بلدان حول تصنيف أصحاب الحيازات الصغيرة لتحديد القيود والحواجز التي يواجهها المزارعون. وأُجريت دراسة أخرى حول الاتجاهات لدعم الحكومات في الحماية الاجتماعية والسياسة الزراعية في سياقات التنمية الريفية. وتهدف عدة مشروعات للمنظمة إلى دمج أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة، في مجالات مثل الفاقد من الأغذية في سلسلة قيمة القمح في جمهورية مصر العربية والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية وتنمية سلاسل القيمة في جمهورية مصر العربية وتونس.

63- والمنظمة ليست الجهة الفاعلة الوحيدة التي تدعم جمهورية مصر العربية في سلاسل قيمة الأغذية (تسهّم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ووكالة التنمية الدولية في الولايات المتحدة على سبيل المثال بدور فاعل في هذا المضمار). غير أن منظمة الأغذية والزراعة هي الجهة الفاعلة الوحيدة التي تعكف على تطوير منهجية لتقييم الفاقد والمهدر من الأغذية والحد منه. وتتميّز منهجية المنظمة للتقييم في المشروعين بحسن تصميمها وفعاليتها، وكشفت عن ارتفاع مستويات الفاقد أكثر كثيراً مما اعتقدته الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة. ولا يمكن التهوين من شأن أهمية هذه النتيجة، إذ يمكن استخدامها في محاصيل أخرى غير المحاصيل التي يغطيها هذان المشروعان.

64- وتتعلق معظم دراسات المنظمة ببلدان أو مشاريع محددة، من قبيل الدراسات المتعلقة بدمج المزارعين في سلسلة قيمة الألبان ومنتجات الألبان في لبنان. وفي إطار تحسين جودة الحليب الخام على مختلف مستويات سلسلة الألبان، أجرت المنظمة اختبارات تشخيصية لتقييم جودة الألبان وتحسين نظافتها.

65- وتنطوي مشاريع المنظمة في المملكة العربية السعودية على محور قوي يركز على البحوث والتجريب، وتشمل على سبيل المثال مكافحة سوسة النخيل الحمراء وتطبيق التكنولوجيات الإضافية المتطورة. وتم في إطار مشاريع التنمية الريفية تعميم معارف مهمة بينما أجرى مركز تربية وحماية وتحسين الإبل (مشروع الإبل) دراسات استقصائية عن الإجهاض المعدي (البروسيلة) في الإبل والإسهال لدى عجول الأبقار لفهم أسباب الإجهاض ونفوق العجول.

66- واستناداً إلى الدروس المستفادة من المشاريع السابقة لدعم المياه الجوفية، أجرى مشروع حوض صنعاء في اليمن دراسات لاستحداث أنماط زراعية موسمية متوائمة مع الري المستدام من موارد المياه الجوفية دون أن يتسبب ذلك في آثار سلبية على سُبل معيشة المزارعين.

67- وفي تونس، دعمت المنظمة الحكومة من خلال دراسة في ثلاث مناطق رائدة لتحديد الزراعة الصغيرة النطاق وخصائصها وتحدياتها وأدائها وأساليب تنظيمها. وفي إطار مشروع آخر، أجرت المنظمة اختبارات تشخيصية حول هجرة الشباب التونسيين وتشغيلهم.

3-3-3 الزراعة الصغيرة النطاق على المستوى المجتمعي والميداني

68- ينبغي ألا يستند أي تقييم ذي مصداقية لإسهام المنظمة في الزراعة الصغيرة النطاق على المستويين المجتمعي والميداني إلى التغطية الجغرافية أو الاجتماعية (المستفيدين) لأن تدخلات المنظمة في حال الأخذ بأي من هذه التدابير تبدو صغيرة مقارنةً بالاحتياجات. والهدف في هذا القسم الفرعي هو إبراز ما تنفرد به المنظمة من قيمة مضافة تكمن في قاعدتها المعرفية ومشورتها التقنية وبناء القدرات والأطر المعيارية، وهي تقدّم جميعاً من خلال مشاريع على المستوى المجتمعي والميداني كنماذج لتوسيع النطاق والتكرار والتعلم.

النتيجة 10 - أسهمت المنظمة بدور كبير في تحسين الإنتاجية الزراعية والكفاءة بين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تعميم الممارسات الزراعية السليمة ونقل التكنولوجيا.

69- تطلّع المنظمة بدور مشهود في تحسين الإنتاجية الزراعية والكفاءة من خلال تعميم الممارسات الزراعية الجيدة ونقل التكنولوجيا. ويتجلى هذا الدور في مشاريع المنظمة كلها تقريباً على مستوى المجتمع المحلي. وتشمل المشاريع في جمهورية مصر العربية تعميم الممارسات الزراعية الجيدة من أجل التكاثيف المستدام لقطاع البستنة في الحيازات الصغيرة، وزراعة التمور في واحة سيوة، واستخدام الطاقة الشمسية في ضخ مياه الري. غير أن التحدي يكمن في توسيع نطاق هذه المشاريع التجريبية. وفي حال مشروع الطاقة الشمسية، تأكدت سلامة النهج، ولكن التكلفة غير المستردة عامل مثبط للمزارعين الذين يفضلون استخدام الكهرباء المدعومة لضخ المياه.

70- ونجح مشروع لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي الأسري في جمهورية مصر العربية من خلال استهداف النساء والشباب (مشروع التغذية) في عرض الممارسات الزراعية الجيدة من خلال منهجية مدارس تدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة. وتبنى أفراد المجتمع المحلي بحماس الممارسات الزراعية السليمة ويستخدمون البذور والشتلات المحسّنة التي حققت زيادة في الغلة بما نسبته 150 في المائة في الحقول التجريبية. وأشار فريق الأمم المتحدة القطري إلى أن مشروع التغذية يُمثل أحد أفضل الإسهامات في حياة الناس في جمهورية مصر العربية في عام 2017.

71- ومن خلال مشروع سُبل المعيشة المعتمدة على الثروة الحيوانية، أدخلت المنظمة التلقيح الاصطناعي للأغنام في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولمس القائمون بالتربية تحسناً في السلالات مصحوباً بتراجع في مدة الحمل إلى ثمانية أشهر بدلاً من سنة، وزيادة ولادة التوائم (70 في المائة) وتحقيق عائد اقتصادي أفضل من الحليب.

النتيجة 11 - ساعدت مشاريع المنظمة على إعداد أصحاب الحيازات الصغيرة للاندماج الفعال والمفيد في سلاسل القيمة والأسواق المحلية وأسواق التصدير، وبناء القدرات في مجال الأصول، وتنظيم المنتجين.

72- ينطوي مفهوم تنمية سلاسل القيمة على علاقات مجزية للجميع، وتطوير، وتحسين، وقيمة مضافة. ولكن التدخلات القائمة على السوق تصلح لمن يستوفون الحد الأدنى للأصول ويكونون بالتالي جاهزين لسلسلة القيمة. ومن خلال العديد من المشاريع في الإقليم، سعت المنظمة إلى بناء قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة تحضيراً لإدراجهم في سلاسل القيمة. ويظهر واضحاً في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا اعتماد المنظمة لنهج سلاسل قيمة الأغذية. وأعطى العديد من أطر البرمجة القطرية الأولوية لسلاسل قيمة الأغذية أو أشارت إليها، بينما اعتمد البرنامج بأسره في الضفة الغربية وقطاع غزة نموذجاً قائماً على سلاسل القيمة كأساس للتركيز على القدرة على الصمود والنهوض بالتنمية.

73- ووردت بالفعل إشارات إلى نجاح مشروع قطاع منتجات الألبان في لبنان والمشاريع التحريية الثلاثة في جمهورية مصر العربية وتونس (انظر القسم 3-1-3). وحوّل مشروع قطاع منتجات الألبان تركيزه من الطوارئ إلى التحسينات التنظيمية المركزة، مثل إنشاء رابطات قروية لمنتجي الألبان من أجل التفاوض بشكل أفضل مع الموردين ومحطات تجهيز الألبان. وتم تحقيق الأثر المنشود الذي تمثل في إعادة تشغيل سلسلة القيمة وإدراج أسر صغار المزارعين (وتحقيق دخل ملموس لهم).

النتيجة 12 - طبقت مشاريع المنظمة في الإقليم - بدرجات متفاوتة من النجاح - نُهج المشاركة المجتمعية لتعزيز التنمية الريفية المستدامة، بما في ذلك الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والحد من الفقر. وعلى الرغم من عدم كفاية القدرات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، عززت عدة مشاريع للمنظمة التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في كثير من الأحيان باستخدام مكونات خاصة بالمرأة.

74- يثبت مشروع حوض صنعاء في اليمن (انظر القسم 3-2-3) بوضوح فوائد المشاركة المجتمعية الفعلية وتمكين المجتمع المحلي. ونجح المشروع في ضمان إشراك المجتمع المحلي ومشاركته النشطة في الموارد المائية المشتركة. ويتناقض هذا النجاح لمشروع حوض صنعاء تناقضاً صارخاً مع ما حدث في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بدا الافتقار إلى المشاركة المجتمعية واضحاً في العزوف العام عن التعاون مع النظام الوطني لتحديد هوية الحيوانات.

75- ويمكن لعدم التشاور والتوعية بما يكفي أن يسفر عن سوء فهم وإحباط. ويقف المشروع المشترك للقدرة على الصمود في ولاية كسلا شاهداً على ذلك حيث حدّدت المجتمعات المحلية أولوياتها واحتياجاتها في خطط عمل مجتمعية، ولكن الخبراء التقنيين في المشروع المشترك قاموا بتنقيح هذه الخطط بدون التشاور مع المجتمع المحلي، مما أدى إلى تقليص الملكية والمشاركة.

76- وهيئات المنظمة أيضاً فرص عمل خارج قطاع الزراعة للشباب والنساء مثلما في مشروع التغذية في جمهورية مصر العربية على الرغم من عدم إجراء قياس كمي. ودُرِّبَت الفتيات الصغيرات والنساء من القرى على الطرق المبتكرة لتحضير الأغذية. وسعيًا إلى تيسير التدريب في البلدات الصغيرة واحترامًا للثقافة المحلية، وافق المشروع على وجود محارم يرافقون جميع الفتيات لتجنب أي شائعات محتملة أو مساس بسمعة المشاركات.

77- وتتطلب مشاركة المجتمع المحلي بيئة تمكينية وبالتالي سياسة وطنية مواتية. وأدى عدم وجود تلك السياسات إلى إخفاق مشروع المنظمة المتعلق بالغابات والمراعي في المملكة العربية السعودية. وفرض نظام حيازة الأراضي في المملكة تحديات أمام تعزيز المشاركة المحلية؛ وأثبت أنه عقبة تثبط عزيمة المجتمعات المحلية على أداء دور في إصلاح البيئة واستخدام المراعي والغابات وإدارتها بصورة مستدامة.

78- ونظم مشروع التغذية في جمهورية مصر العربية مدرسة زراعية للنساء في قرية يسعى فيها الرجال إلى العمل في أماكن أخرى. وفي المملكة العربية السعودية، دُرِّبَت النساء على استخدام التمور في بعض وصفات التغذية وعلى تقنيات أخذ العينات لاكتشاف عيوب التمر. وفي السودان، أُجريت في إطار المشروع المشترك للقدرة على الصمود في ولاية كسلا نشاط غير مرتبط في العادة بالمنظمة، وهو دورة تدريبية مدتها سنة واحدة لصالح 70 امرأة في مجال تأهيل القابلات القرويات، وشملت الدورة تدريباً على الصحة النفاسية قدمته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

79- ويمثل مشروع قطاع منتجات الألبان في لبنان أكثر مشاريع المنظمة مراعاة للمنظور الجنساني ووعياً به في الإقليم. ولا يشمل المشروع "مكوناً للمرأة"، ولكنه جعل النساء يشاركن في أنشطته الرئيسية عن طريق إدراج "الأسر التي ترأسها نساء" في معايير اختيار المستفيدين.

80- وكفلت إحدى النتائج الرئيسية لنهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية في مشروع حوض صنعاء في اليمن مشاركة النساء في إدارة الموارد المائية المشتركة. وجرى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطة المشروع بينما استهدفت أنشطة أخرى، مثل تجهيز الأغذية، النساء بصورة حصرية.

4 - العوامل المؤثرة على إسهام المنظمة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

81- الغرض من هذا الفصل هو تجميع خلاصة توليفية لمعايير إسهام المنظمة ومؤشرات هذا الإسهام في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالاستناد إلى الأدلة، مع النظر إلى العوامل التمكينية والمعوقات، والاستدامة، والفجوات، والدروس المستفادة. وتهدف الخلاصة التوليفية إلى إثراء استجابة المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأصحاب المصلحة الآخرين وإجراءهم في المستقبل من أجل ضمان كفاءة عمل المنظمة وفعاليتها في الإقليم. وتقدم أيضاً تقييماً شاملاً للعوامل المؤثرة على إسهام المنظمة في الإقليم، مع التركيز على القضايا ذات الصلة الأوسع بما يتجاوز تفاصيل البرامج و/أو المشاريع.

1-4 العوامل التمكينية

82- تتمتع المنظمة بمزايا نسبية كبيرة تدعم القيمة المضافة لتدخلاتها. ومن منظور تقني، تحظى المنظمة بتقدير الحكومات والمواطنين وثقتهم لما تسهم به في السياسات والمعارف والعمل في الميدان.

83- ويُشكل التزام الحكومات عاملاً رئيسياً لتمكين عمليات المنظمة. ويتجلى ذلك في مشروع قطاع منتجات الألبان في لبنان الذي قدمت فيه وزارة الزراعة تمويلاً إضافياً لتوسيع نطاق التدخلات وأداء دور حاسم في تعزيز المشاورات وإبرام اتفاقات بين مختلف الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة لتحديد سعر منتجات الألبان لصالح المزارعين.

84- وأكد مشروع حوض صنعاء في اليمن أهمية حصول المنظمة على موارد كافية والتشاور الشامل مع المستفيدين والتخطيط التشاركي اللذين أسهما في تحسين تدفقات المعلومات وزيادة المشاركة المحلية في رابطة مستخدمي المياه. وأدى ذلك إلى ضمان مشاركة مجتمعية قوية في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

85- ومن العوامل المهمة الأخرى وراء تمكين المنظمة من الإسهام في الزراعة الصغيرة النطاق نهجها التيسيري والتشاركي في تعميم الممارسات الزراعية الجيدة. وكما لوحظ في تقييم الضفة الغربية وقطاع غزة، تثبت الفعالية المؤكدة للتدريب الذي قدمه مشروع المحاصيل العالية القيمة أهمية التدريب العملي من أجل التطبيق الفوري للمعارف والمهارات، وكذلك الحاجة إلى أن يكون ذلك التدريب مصحوباً بمبادرات لتعزيز القدرات الإدارية والتنظيمية (التسويق).

2-4 المعوقات

86- تبين من بعض التدخلات المشتركة للمنظمة أن التنسيق اعترضه صعوبات في بعض الأحيان. ومن أمثلة ذلك المشروع المشترك لبناء القدرة على الصمود في ولاية كسلا الذي تعاونت فيه المنظمة مع منظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي كشريكين منفذين، بينما أسندت إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة أيضاً إلى منظمة أخرى تابعة لها مهمة تنفيذ مكونات معينة في المشروع. وثبتت صعوبة التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة الثلاث وبين الوكالات والمنظمة التابعة لوكالة التنمية الدولية في المملكة المتحدة. وواجهت مشاريع مشتركة أخرى صعوبات في مزامنة الأطر الزمنية للاتفاقات المبرمة مع الشركاء بسبب اختلاف الإجراءات في وكالات الأمم المتحدة مما أدى إلى عرقلة تنسيق الأنشطة. ونشأت تحديات مماثلة في حالات التنسيق والتعاون المشترك بين القطاعات أو بين الوزارات.

87- وفي السياقات غير الموالية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والمملكة العربية السعودية، واجهت المنظمة صعوبات في تقديم إسهام فعال في معالجة ندرة المياه. وعرقل احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة العمليات، بينما نبعت المعوقات في المملكة العربية السعودية في جانب كبير منها من الافتقار إلى الحوار بين المنظمة والحكومة، وبالتالي لم يكن بوسع المنظمة تقديم المشورة التقنية لإصلاح سياسة وطنية ضارة أفضت إلى استنفاد مطرد للمياه الجوفية.

88- وعلاوة على ذلك، بدأت عدة مشاريع تجريبية أطلقتها المنظمة وانتهت دون أي احتمالات لتوسيع نطاقها أو تكرارها. وغالباً ما يعتمد توسيع النطاق والتكرار على التزام الحكومات واستعدادها وقدراتها، وهو ما يخرج في كثير من الأحيان عن نطاق سيطرة المنظمة. غير أن ذلك يُثير تساؤلات حول حكمة المنظمة في إطلاق تلك المشاريع التجريبية من دون ضمان التزام الحكومات وعدم وضع استراتيجية واضحة للخروج.

3-4 الاستدامة

89- تبشر إسهامات المنظمة على المستوى المجتمعي، مثل إسهامها في تعميم الممارسات الزراعية السليمة، بإمكانات طيبة للاستدامة في عدد من الجوانب. ونظرًا إلى العائد الكبير الذي يجنيه المستفيدون المباشرون، من المرجح استمرارهم في تطبيق الممارسات المبتكرة ومواصلة زراعة محاصيل جديدة (استدامة الفائدة) بينما قد يقوم المزارعون الذين لا يشاركون مباشرة في المشاريع الإيضاحية بالأخذ بالممارسات الزراعية السليمة من تلقاء أنفسهم (استدامة العملية). ويمكن للحكومات إدخال الابتكارات في أنحاء أخرى من البلد.

90- وشمل إسهام المنظمة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إنشاء العديد من منظمات المنتجين والهياكل المجتمعية. وتفتقر المنظمات التي تم تكوينها لتيسير توزيع الأصول والمدخلات في العادة إلى الاستدامة التي تتجاوز عمر المشروع. ويمكن أيضًا للتعاونيات الزراعية أن تكون عابرة عندما يكون هدفها الرئيسي الحصول على فوائد المشروع. ومع ذلك، تبدو آفاق استدامة تعاونيات المنتجين واللجان المحلية التي تدعمها المنظمة واعدة مثلما في مشروع قطاع منتجات الألبان في لبنان ومشروع حوض صنعاء في اليمن اللذين اقترنت بهما جهود دؤوبة لبناء القدرات وإصدار توجيهات واضحة بشأن دور تلك التعاونيات كجهات مسؤولة عن تقديم الخدمات على الأجل الطويل. وستعتمد الاستدامة في نهاية المطاف على قدرة المنظمة على توفير خدمة جيدة إلى الأعضاء، بما يشمل الإدارة المستدامة للأموال المتجددة.

91- ومن المرجح أن تستمر أهمية نُظم معلومات المشاريع والمنتجات المعرفية. ويمكن بالمثل استمرار التنسيق بين القطاعات بعد انتهاء المشروع.

92- ويمكن لاستدامة الهياكل والعمليات أن تواجه تحديات حتى عندما تكون الحكومة هي الجهة المستفيدة. وينطبق ذلك بصفة خاصة على الحالات التي تضع فيها التدخلات نُظمًا وعمليات جديدة بدون بناء القدرة على إدارتها وتشغيلها أو ضمان استدامتها المالية بعد انتهاء المشروع. وبالتالي فإن اهتمام الحكومات واستعدادها حاسم لتعزيز استدامة الدعم الخارجي على الرغم من أن القدرة المالية يمكن أن تُشكل أيضًا عاملاً معوقًا.

4-4 الفجوات والقضايا الناشئة

93- من الفجوات الخطيرة المؤثرة على الإسهام العام للمنظمة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا عدم كفاية الرصد والتقييم على مستوى البرامج القطرية ومستوى المشاريع. وأشارت التقييمات التي جرى استعراضها كلها تقريبًا إلى هذا النقص الذي يفرض تحديات عندما يتعلق الأمر برصد التقدم المحرز في التنفيذ وفي تقييم البرامج/المشاريع. ومن المهم هنا التأكيد بأن الرصد والتقييم ليس مسألة قائمة بذاتها يمكن معالجتها وتصحيحها بمفردها، ولكنها تُشكل مكونًا في نظام أوسع للإدارة القائمة على النتائج.

94- وترتبط بتحديات نظام الإدارة القائمة على النتائج فجوات واضحة في التنسيق بين مختلف المكونات و/أو الأنشطة في بعض المشاريع. ويتضح ذلك في عدد من حالات تفويت فرص تكوين تآزر يمكن فيها استخدام نشاط

في مشروع ما لتعزيز نشاط آخر، مثل التوزيع المجاني للأعلاف ووسم الحيوانات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونشأت هذه الفجوات في بعض الحالات عن تحديات في التابع المتسلسل للأنشطة، مثل حالات التأخير في إكمال الدراسات قبل وضع الاستراتيجيات التي من المفترض أن تدعمها.

95- وكشف التقرير التوليقي أيضًا عن عدم كفاية قدرة الموظفين التقنيين على الامتثال للسياسات المعيارية للمنظمة وأولوياتها، وبخاصة ما يتعلق منها بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والأولوية الرئيسية للحد من الفقر والالتزامات المؤسسية للمنظمة بشأن المساءلة أمام السكان المتضررين. وينظر الموظفون التقنيون في كثير من الأحيان إلى هذه المسائل باعتبارها مسؤولية الموظفين الإقليميين المسؤولين عن الشؤون الجنسانية أو خبراء التنمية الريفية أو جهات الاتصال في المكاتب القطرية.

96- وشابت بعض برامج المنظمة المتعلقة بمسائل التغذية جوانب قصور في المملكة العربية السعودية وكذلك، ولكن بدرجة أقل، في الضفة الغربية وقطاع غزة على سبيل المثال. ويمثل ذلك أحد مجالات ولاية المنظمة واختصاصاتها الواضحة. وغالبًا ما تُغفل التغذية وينصب التركيز في المقام الأول على الأمن الغذائي وزيادة إنتاج الأغذية. غير أنه مجال مشترك بين القطاعات ينبغي أن يشمل مشاريع محددة وتعميمًا في تدخلات أخرى على حد سواء. ويحتاج مجال التغذية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إلى دعم لمعالجة سوء التغذية والبدانة.

97- وركزت جهود المنظمة لبناء القدرات بصورة شبه حصرية على التدريب، مما أدى إلى حدوث فجوات في إسهامها في التعزيز المؤسسي الذي يحتاج أيضًا إلى اهتمام. ومن الأمثلة على ذلك تدخلات المنظمة في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية لتدريب موظفي الإرشاد دون أن تقابل ذلك جهود مناسبة لتعزيز وحدات الإرشاد التي يعمل فيها هؤلاء الموظفون، لا سيما في الريف.

5-4 الدروس المستفادة

98- من الدروس الرئيسية المستفادة في التدخلات على مستوى المجتمع المحلي أن نقص المعرفة بالسياق المحلي يمكن أن يقوّض الجهود ويهدّد الاستدامة. وأدى الافتقار إلى المعرفة بتعقيدات نُظم الحياة المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والمملكة العربية السعودية إلى إحباط جهود المشاريع. وفي مشروع آخر في الضفة الغربية وقطاع غزة، خططت الأنشطة على أساس دراسات أساسية عن الضفة الغربية أثبتت عدم صلتها بالواقع على الأرض في قطاع غزة. ويمكن لعدم كفاية المعرفة بالمستفيدين واحتياجاتهم ومشاكلهم وقدراتهم أن يقوّض ملاءمة التدخلات وفعاليتها حتى وإن قبل المستفيدون أي شيء يُقدّم إليهم.

99- ومن الدروس المهمة أن التدخلات ينبغي ألاّ تبدأ من نقطة الصفر، بل ينبغي أن تؤسس على تجارب التدخلات السابقة المماثلة. ويعود الفضل في نجاح مشروع حوض صنعاء في اليمن بدرجة كبيرة إلى الاستفادة من المشاريع السابقة التي لم تكلل بالنجاح وكانت ترمي إلى تحقيق أهداف مماثلة في نفس المنطقة. وانتهج المشروع بالتالي نهجًا تشاركيًا بدلاً

من الاعتماد بشدة على نهج متجه من القمة إلى القاعدة، واستطاع بالتالي أن يضمن مشاركة المجتمع المحلي. وأجرى المشروع أيضاً تقييماً دقيقاً للعائدات الاقتصادية الجيدة في اختياره للمحاصيل المراد إدخالها كي يتبنى المزارعون زراعتها بدلاً من الشوفان. ويمثل الشوفان أحد المحاصيل الأوسع انتشاراً في الزراعة بسبب ارتفاع سعره في السوق، ولكنه يستأثر بحوالي 30 في المائة من استخدام المياه الزراعية في اليمن.

100- ويمكن مراعاة الثقافة والتقاليد المحلية، لا سيما في المجتمعات المتحفظة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا أن يحوّل القيود إلى فرص. وينطبق ذلك على مشروع التغذية في جمهورية مصر العربية الذي سعى إلى تدريب الشباب والنساء من القرى المستفيدة. ولتجاوز القيود الثقافية، دعا المشروع محارم لمرافقة المتدربات عند السفر إلى المدينة، واستخدم مركبة رسمية ولوحات أرقام حكومية لتجنب الشائعات وأي مساس محتمل بسمعة المشاركات.

101- ومن غير المجدي أن تطلق المنظمة مشاريع تجريبية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من دون أن تقابلها جهود موازية لتعزيز آفاق توسيع النطاق. وتمثل إحدى الاستراتيجيات في العمل مع العناصر القادرة على توسيع النطاق والتكرار منذ البداية على نحو أكثر فعالية، أي الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى، مثل البنك الإسلامي للتنمية ومصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي.

102- ومن الدروس المستفادة من تدخلات المنظمة على مستوى المجتمع المحلي ضرورة تكريس وقت كافٍ للأنشطة الرئيسية، مثل تكوين منظمات للمنتجين، وتنمية القدرات الإدارية وإنشاء خدمات للمساعدة على تحسين استدامة هياكل المشاريع، مثلما في الحالات الناجحة لمشروع حوض صنعاء في اليمن ومشروع قطاع منتجات الألبان في لبنان.

5 - الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

103- الاستنتاج 1: أثبت إسهام المنظمة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ملاءمته لأولويات البلدان وتوافقه مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والالتزامات الدولية، مثل أهداف التنمية المستدامة. وتحظى الميزة النسبية والقيمة المضافة لإسهام المنظمة في التنمية الزراعية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا باعتراف واسع من أصحاب المصلحة والشركاء، بما يشمل المنظمات المتعددة الأطراف والجهات المانحة الثنائية. ومن المعروف عمومًا أن الميزة النسبية للمنظمة تنبع من وضعها كوسيط أمين، ومن قاعدتها المعرفية وقدرتها على نقل التكنولوجيا والممارسات الجيدة والخبرات من الأماكن الأخرى.

104- الاستنتاج 2: مكّن الدعم المقدم من المنظمة في مجال وضع السياسات والاستراتيجيات الحكومات من تحديد أولويات واضحة وقابلة للتنفيذ عملياً. كما أن المكونات الفردية الرئيسية لنظم المعلومات والإنذار المبكر في المنظمة راسخة وحققت تقدماً كبيراً من حيث النتائج والتطبيق على المستوى القطري. وباتت الحكومات، بفضل الدعم المقدم من المنظمة، في وضع أفضل يمكنها من اتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة في سعيها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة على النطاق القطري.

105- الاستنتاج 3: تُغطي تدخلات المنظمة على مستوى المجتمع المحلي نطاقات جغرافية واجتماعية محدودة مقارنة باحتياجات بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. غير أنها تُشكل نماذج يحتذى بها في توسيع النطاق والتكرار من خلال تعميم الممارسات الزراعية السليمة، ونقل التكنولوجيا، والأخذ بالنتائج التشاركية المبتكرة والأطر المعيارية. وقام المزارعون المحليون غير المستفيدين من المشاريع بتكرار الابتكارات التي أدخلتها المنظمة على نفقتهم الخاصة.

106- الاستنتاج 4: أثبت نهج المنظمة في بناء القدرة على الصمود، رغم تطبيقه بدرجات متباينة من النجاح، أنه صالح ومناسب في سياق البلدان المنكوبة بالنزاع. وكان من المناسب أيضاً التركيز على تطوير سلاسل القيمة وتقديم الدعم من أجل تمكين المنتجين الفقراء من الحصول على الأصول وضمان إدراجهم في سلاسل القيمة. وأثبتت التدخلات فعاليتها في تحسين سُبل معيشة الأسر الفقيرة في الحالات التي انصب الاهتمام فيها على تعميق الوعي وتنظيم صغار المنتجين.

107- الاستنتاج 5: شملت تدخلات المنظمة في الإقليم بعض الجهود القيّمة لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، وإن كانت الأمثلة محدودة وتحققت في أكثر الأحيان من خلال مكونات خاصة بالمرأة في المشاريع. ولا يزال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أنشطة المشاريع الأساسية يُشكل تحدياً.

108- الاستنتاج 6: على الرغم من الأهمية والملاءمة المؤكدين للمبادرة الإقليمية للزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، يلزم من المنظمة بذل مزيد من الجهود لبناء قدرات وحدات الإرشاد الحكومية لتيسير تكرار المشاريع التجريبية في مناطق أخرى لضمان التزام الحكومات بتوسيع نطاقها واكتساب دعم "الجهات الفاعلة الكبيرة" (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي).

2-5 التوصيات

109- قد ترغب المنظمة في اعتماد التوصيات التالية لتحسين إسهاماتها وتعزيزها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

110- التوصية 1: يمكن معالجة الفجوة في نُظم الرصد والتقييم في المنظمة عن طريق الأخذ بنظام قوي للإدارة المستندة إلى النتائج يشمل مكوناً للرصد والتقييم. وتبدأ الإدارة المستندة إلى النتائج بتحديد النواتج والمخرجات والأنشطة وما يرتبط بها من أهداف ومؤشرات ووضع جداولها الزمنية وتحديد ميزانيتها. ويُشكل ذلك أساساً لتوجيه التنفيذ ودعم رصد التدابير التصحيحية وتيسير التقييم. وتقع المسؤولية عن الإدارة المستندة إلى النتائج على عاتق جميع الموظفين ولا تقتصر على موظف الرصد والتقييم.

111- التوصية 2: ينبغي أن تركز المنظمة أكثر على تقييم خطوط الأساس والاحتياجات في تصميمها للمشاريع. وأخفق تخطيط كثير من مشاريع المنظمة في الإقليم في أن يشمل تحليلاً اجتماعياً واقتصادياً للمعلومات الأساسية، بما فيها القضايا الجنسانية. ويمكن أن تكون موارد التدخلات الصغيرة غير كافية لإجراء تحليل دقيق، ولكن يمكن الاستفادة من ثروة المعلومات والمعارف التي يمكن الاطلاع عليها ويولدها الباحثون والطلاب في الجامعات والمؤسسات. ويُمثل الاستثمار

في التحليل الاجتماعي والاقتصادي والجنساني لخطوط الأساس والخلفيات شرطاً أساسياً مسبقاً لإعداد المشاريع الكبرى ذات العائد الكبير.

112- التوصية 3: يلزم من المنظمة زيادة تعزيز قدرة الموظفين التقنيين على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملهم، لا سيما من خلال المشورة والدعم المناسبين من الموظفين المسؤولين عن الشؤون الجنسانية وجهات الاتصال المعنية بالشؤون الجنسانية في المكاتب الميدانية. ويلزم من المنظمة التأكد من أن جهات الاتصال المعنية بالشؤون الجنسانية جاهزة ومتاحة لتقديم هذا الدعم. وتحتاج فرق البرامج الاستراتيجية والإدارات التقنية أيضاً إلى تقديم المشورة بشأن كيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرامج والمشاريع في مجالات تخصصها.

113- التوصية 4: ينبغي للمنظمة أن تعيد النظر في طريقة إشراك الجهات الشريكة المحلية، لا سيما المنظمات غير الحكومية، في المشاريع. ويُقيد الشكل الحالي لمذكرات التفاهم الدور المحتمل للشركاء المحليين الذي بات مقصوراً على التنفيذ من الباطن في وقت يمكنهم فيه المشاركة بفعالية في تخطيط الأنشطة وتنفيذها بفضل معارفهم وعلاقاتهم المحلية.

114- التوصية 5: يُشكل عدم وجود استراتيجية إقليمية لبناء القدرة على الصمود فجوة تفرض تحديات على تدخلات المنظمة في مواجهة الكوارث والمخاطر في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ولا تقع المسؤولية المباشرة عن هذه الاستراتيجية على عاتق المنظمة وحدها، بل وكذلك على جامعة الدول العربية والأجهزة المنتسبة لها. ويمكن للمكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا أن يحدد أجهزة جامعة الدول العربية ووكالات الأمم المتحدة في الإقليم المختصة بالمهمة بالتعاون في الدعوة إلى وضع ميثاق واستراتيجية إقليميين بشأن بناء القدرة على الصمود في سياقات النزاع. وغني عن القول أن بناء القدرة على الصمود يُمثل أحد الأهداف الاستراتيجية للمنظمة (الهدف الاستراتيجي 5) وتم وضع برنامج لمعالجة هذا الهدف، ولكن البلدان والأجهزة الإقليمية لا تنظر في ما يبدو إلى هذه المسألة من نفس الزاوية. ويمكن لوضع استراتيجية للمنظمة بشأن بناء القدرة على الصمود في الإقليم أن ينال الدعم من البلدان والأجهزة الإقليمية ويسر عمل المنظمة والجهات الفاعلة الأخرى.

115- التوصية 6: يمكن التخفيف من التحدي الكامن في نهج المنظمة لبناء القدرة على الصمود عند إيجاد صلة بين أنشطة الطوارئ والتنمية أو يمكن تجاوزه عن طريق تحسين التنسيق بين المشاريع وتحقيق التزامن بين المكونات والأنشطة، وكذلك تنمية قدرات الموظفين التقنيين في مجال قضايا التنمية الاجتماعية (الحد من الفقر، والادماج الاجتماعي، والنهج التشاركية) وتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

116- التوصية 7: تتسم جهود المنظمة في معالجة ندرة المياه والاستنفاد المطرد لأحواض المياه الجوفية في الإقليم بأهمية كبيرة. غير أن مشروعات المنظمة في مجال إدارة الأحواض الفرعية لا تُشكل سوى نماذج لتعبئة المجتمع المحلي وتنظيمه. وقد تود المنظمة النظر في اتخاذ إجراءات للمتابعة كي تتمكن من تكوين منظور أوسع للحوض برمته.

المرفق 1: قائمة وثائق المعلومات الأساسية

- FAO and Government of Iraq. 2017. Country Programming Framework for Iraq 2018–2022.
- FAO and Government of Jordan. 2017. Country Programming Framework for Jordan 2017–2021.
- FAO and Government of the Sudan. 2017. Country Programming Framework for the Republic of Sudan 2017 to 2020.
- FAO and Sultanate of Oman. 2017. Country Programming Framework for the Sultanate of Oman 2018 to 2022.
- FAO. 2014. Priorities for FAO Activities in the Near East and North Africa. FAO Regional Conference for the Near East, thirty-second session. Rome, Italy, 24-28 February 2014.
- FAO. 2014. Regional Water Scarcity Initiative: Towards a Collaborative Strategy. FAO Regional Conference for the Near East, thirty-second session. Rome, Italy, 24-28 February 2014.
- FAO. 2015. Gender Sensitive Value Chain Analysis for Medicinal and Aromatic Plants in Fayoum. Final Report. Rome.
- FAO. 2017. Near East and North Africa Regional Overview of Food Security and Nutrition. Building Resilience for Food Security and Nutrition in Times of Conflict and Crisis: A Perspective from the Near East and North Africa Region. Rome.
- FAO and the Government of Libya. 2018. Country Programming Framework for the State of Libya 2018 to 2020.
- FAO. 2018. Evaluations in FAO. Evaluations Update: Issue 5 October 2018.
- FAO. 2018. Iraq Recovery and Resilience Programme 2018–2019. RNE.
- FAO. 2018. The Syrian Arab Republic Regional Refugee and Resilience Plan 2018–2019.
- FAO. 2019. Achievements of the Water Scarcity Initiative and Prospects for the Future. Final Report. Cairo, RNE.
- FAO. 2019. Context analysis for the country programming framework for Palestine 2018-2022. Jerusalem.
- FAO. 2019. Follow-up report to the evaluation of FAO's contribution to reduction in rural poverty (SO3). Rome.
- FAO. 2019. Programme Evaluation Report 2019. C 2019/4. Forty-first Session of the Conference of the Food and Agriculture Organization of the United Nations Office of Evaluation. Rome.
- FAO. 2019. Review of the Regional Initiative on Building Resilience for Food Security and Nutrition (RI-FSN) in the Near East and North Africa. Final Report. Cairo, RNE.
- FAO. 2019. Review of the Regional Initiative on Small-Scale Family Farming (RI-SSFF) in the Near East and North Africa. Cairo, RNE.
- FAO. 2019. RNE Bulletin – June, 2019. Cairo, RNE.
- FAO. n.d. Building Resilience to Enhance Food Security and Nutrition in the Near East and North Africa (FSN). Cairo, RNE.

المراجع

FAO. 2007. Guidelines: Good Agricultural Practices for Family Agriculture. Antioquia, Colombia, Departmental Program on Food and Nutritional Security. (also available at: <http://www.fao.org/3/a-a1193e.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2014 أ. تقييم مساهمة المنظمة في المرحلة الانتقالية ذات الصلة بالآزمات - الربط بين الإغاثة والتنمية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/a-m1922a.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2014 ب. تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة لدعم إنتاج المحاصيل. التقرير النهائي. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/mk033a/mk033a.pdf>).

FAO. 2014c. Evaluation of "Recovery and Rehabilitation of the Dairy Sector in the Bekâa Valley and Hermel-Akkar Uplands". Final Report. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/publications/card/en/c/07ff646d-0693-4a20-93c5-f245fa918d6b/>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2014 د. أولويات أنشطة الفاو في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى. الدورة الثانية والثلاثون، فبراير/شباط 2014. (متاحة أيضاً في: <http://www.fao.org/3/mj358a/mj358a.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2015 أ. تقرير توليفي عن عمليات تقييم المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لمنظمة الأغذية والزراعة. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/a-mm797a.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2015 ب. تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته. التقرير النهائي. سلسلة التقييمات المواضيعية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/a-mo710a.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2016 أ. تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في تحقيق الهدف الاستراتيجي 5 - زيادة قدرة سبل المعيشة على الصمود أمام التهديدات والآزمات. سلسلة التقييمات المواضيعية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/a-mr740a.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2016 ب. تقييم التعاون التقني بين حكومة المملكة العربية السعودية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. سلسلة تقييم البرامج القطرية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/a-br270a.pdf>).

FAO. 2017a. Evaluation of FAO's contribution to reduction in rural poverty (Strategic Objective 3). Thematic Evaluation Series. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/a-bd600e.pdf>).

FAO. 2017b. Evaluation of FAO's contribution to rural poverty reduction. Draft Near East and North Africa report. FAO internal document. Rome, OED.

FAO. 2017c. Evaluation of FAO's contribution to the reduction of rural poverty through Strategic Programme 3 – Annex 3: Assessment of Progress on Access and Empowerment. Thematic Evaluation Series. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/a-bd606e.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2017 د. تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في نظم زراعية وغذائية شاملة وكفاءة (الهدف الاستراتيجي 4). روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: [http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Progr_Comm/PC_122-\(documents/MU657a.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Progr_Comm/PC_122-(documents/MU657a.pdf)

منظمة الأغذية والزراعة. 2017 هـ. تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في تحقيق الهدف الاستراتيجي 5- ملحق بشأن المساواة بين الجنسين (ملخص). سلسلة التقييمات المواضيعية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/mu656ar/mu656ar.pdf>

FAO. 2017f. Evaluation of FAO's Programme in West Bank and Gaza Strip 2011–2015. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/a-bd698e.pdf>).

FAO. 2017g. Final Evaluation of Sudan Food Security Policy and Strategy Capacity Building Programme. Project Evaluation Series. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/a-bd658e.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2017 ح. الشرق الأدنى وشمال أفريقيا - نظرة إقليمية عامة حول انعدام الأمن الغذائي. 2016. القاهرة، مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/a-i6860a.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة. 2017 ط. نظرة إقليمية عامة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية. بناء القدرة على الصمود لتحسين الأمن الغذائي والتغذية في أوقات النزاع والأزمة: نظرة من منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. القاهرة، مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا. (متاحة أيضاً في: <http://www.fao.org/3/I8336AR/i8336ar.pdf>

FAO. 2018a. Final Evaluation of the Institutional Level Component of the Project “Support for Livestock-based Livelihoods of Vulnerable Populations in the Occupied Palestinian Territory”. Project Evaluation Series. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/I9356EN/i9356en.pdf>).

FAO. 2018b. Final Evaluation of the Project on Decentralized Supply and Water Use Management in the Sana’a Basin to Sustain Water Resources and Rural Livelihoods. Project Evaluation Series. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/CA2874EN/ca2874en.pdf>).

FAO. 2018c. Final Evaluation of the Joint Resilience Project in Kassala. Project Evaluation Series. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/CA2027EN/ca2027en.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2018 د. تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية (الهدف الاستراتيجي 1). سلسلة التقييمات المواضيعية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: [http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Progr_Comm/PC_124-\(documents/MW695a.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Progr_Comm/PC_124-(documents/MW695a.pdf)).

منظمة الأغذية والزراعة. 2018 هـ. تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل الزراعة المستدامة (الهدف الاستراتيجي 2). سلسلة التقييمات المواضيعية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: [http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Progr_Comm/PC_125-\(documents/MX376a.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Progr_Comm/PC_125-(documents/MX376a.pdf)).

FAO. 2018f. Evaluation of FAO’s Contribution to Integrated Natural Resource Management for Sustainable Agriculture (SO2) – Annex 2. Gender. Thematic Evaluation Series. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/CA2222EN/ca2222en.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2018 ز. تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل الزراعة المستدامة (الهدف الاستراتيجي 2) – الملحق 3. آليات التنفيذ. سلسلة التقييمات المواضيعية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: [http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Progr_Comm/PC_125-\(documents/MX375a.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Progr_Comm/PC_125-(documents/MX375a.pdf)).

FAO. 2018h. Evaluation of FAO’s Contribution to the Arab Republic of Egypt 2012–2017. Country Programme Evaluation Series. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/I9895EN/i9895en.pdf>).

FAO. 2018i. Evaluation of FAO’s Work on Gender. Regional Report: Near East and North Africa. FAO internal document. Rome, OED.

منظمة الأغذية والزراعة. 2018 ي. تقييم برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود والتهديدات المتعلقة بسلامة الأغذية في إدارة أزمات السلسلة الغذائية. سلسلة تقييمات المشاريع. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/I9389AR/i9389ar.pdf>).

FAO. 2018k. Joint FAO-OIE Evaluation of the Global Framework for Transboundary Animal Diseases (GF-TADs). Thematic Evaluation Series. Rome, OED. (also available at: <http://www.fao.org/3/CA1957EN/ca1957en.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2018 ل. تقرير الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى. روما، إيطاليا، 7-11 مايو/أيار 2018. وثيقة المنظمة NERC/18/REP Rev.1 (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/mv909ar/mv909ar.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2019 أ. تقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية. سلسلة التقييمات المواضيعية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/my898ar/my898ar.pdf>).

منظمة الأغذية والزراعة. 2019 ب. تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال المساواة بين الجنسين. سلسلة التقييمات المواضيعية. روما، مكتب التقييم. (متاح أيضاً في: <http://www.fao.org/3/mz084ar/mz084ar.pdf>).

FAO. 2019c. Review of the Regional Initiative on Building Resilience for Food Security and Nutrition (RI-FSN) in the Near East and North Africa. Final Report. FAO internal document. Cairo, FAO Regional Office for the Near East and North Africa.

مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا. بدون تاريخ. مبادرة ندرة المياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا [على الإنترنت]. مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا [الموقع الشبكي]. القاهرة. [آخر زيارة إلى هذا الموقع في 2 فبراير/شباط 2020]

<http://www.fao.org/neareast/perspectives/water-scarcity/ar/>

FAO & GEF. 2019a. Terminal Evaluation of the Project “Decision Support for Mainstreaming and Scaling Up of Sustainable Land Management”. Global Environment Facility (GEF) identification (ID): GCP/GLO/337/GFF. Project Evaluation Series. Rome, OED.

FAO & GEF. 2019b. Terminal Evaluation of the Project “Decision Support for Mainstreaming and Scaling Up of Sustainable Land Management”. GEF ID: GCP/GLO/337/GFF. Project Evaluation Series. Rome, OED.

منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. 2014. تقرير موجز عن التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي لتنسيق مجموعة الأمن الغذائي في العمل الإنساني (2009-2014). تقرير التقييم. روما، برنامج الأغذية العالمي. (متاح أيضاً في:

https://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/eb/wfpdoc063503.pdf?_ga=2.177621478.2124174245.1581344017-1474202770.1581344017

IFAD & FAO. 2016. FAO's and IFAD's Engagement in Pastoral Development. Joint Evaluation Synthesis. Report No. 3909IFAD. Rome, International Fund for Agricultural Development. (also available at:

<https://www.ifad.org/en/web/ioe/evaluation/asset/39824412>).

الجمهورية اللبنانية. 2013. خطة العمل الوطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال في لبنان بحلول عام 2016.

بعده، لبنان، وزارة العمل. (متاحة أيضاً في: [https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/--\(-ro-beirut/documents/publication/wcms_229103.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/--(-ro-beirut/documents/publication/wcms_229103.pdf)

RFSAN (n.d.) The Regional Food Security Analysis (RFSAN) [website]. Amman. <http://rfsan.info/>